رقائق الحقائق

لسيدى الشيخ / عبد الغنى صالح الجعفرى

شيخ عموم الطريقة الجعفرية

تقدمة جمعية الصادق الأمين

ساحة الإمام الجعفرى بمساكن الأميرية

بمناسبة مولد سيدى الشيخ صالح الجعفرى

رضى الله عنه وأرضاه

صورة العارف بالله تعالى الإمام الأزهرى

مؤسس الطريقة الجعفريه سيدى

الشيخ **صالح الجعفرى** رضى الله تعالى عنه

صورة سيدى الشيخ عبد الغنى صالح الجعفرى

شيخ عموم الطريقة الجعفرية

الأحمدية المحمدية بمصر والسودان

البشائر والاشارات
الجعفرية بالطريقة الجعفرية

لمؤسس الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية

سيدى الشيخ

صالح الجعفرى الأزهرى الحسينى

امام الجامع الازهر وصاحب درس الجمعه

رضى الله تعالى عنه

نتيجة إجمالية لعام ٢٠٠١

الأيام	يناير					فبراير					مارس				
السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧		٣	١٠	١٧	٢٤		٣	١٠	١٧	٢٤ ٣١
الأحد		٧	١٤	٢١	٢٨		٤	١١	١٨	٢٥		٤	١١	١٨	٢٥
الأثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩		٥	١٢	١٩	٢٦		٥	١٢	١٩	٢٦
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠		٦	١٣	٢٠	٢٧		٦	١٣	٢٠	٢٧
الأربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١		٧	١٤	٢١	٢٨		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥		١	٨	١٥	٢٢		١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعه	٥	١٢	١٩	٢٦		٢	٩	١٦	٢٣		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
	ابريل					مايو					يونية				
السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	٥	١٢	١٩	٢٦		٢	٩	١٦	٢٢	٢٩
الأحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٦	١٣	٢٠	٢٧		٣	١٠	١٧	٢٣	٣٠
الأثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	٧	١٤	٢١	٢٨		٤	١١	١٨	٢٤	
الثلاثاء	٣	١٠	١٧	٢٤		١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٥	١٢	١٩	٢٥	
الأربعاء	٤	١١	١٨	٢٥		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	٦	١٣	٢٠	٢٦	
الخميس	٥	١٢	١٩	٢٧		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	٧	١٤	٢١	٢٧	
الجمعه	٦	١٣	٢٠	٢٨		٤	١١	١٨	٢٥		١	٨	١٥	٢٢	٢٨
	يولية					اغسطس					سبتمبر				
السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	٤	١١	١٨	٢٥		١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الأحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٥	١٢	١٩	٢٦		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الأثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	٦	١٣	٢٠	٢٧		٣	١٠	١٧	٢٤	
الثلاثاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	٧	١٤	٢١	٢٨		٤	١١	١٨	٢٥	
الأربعاء	٤	١١	١٨	٢٥		١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٥	١٢	١٩	٢٦	
الخميس	٥	١٢	١٩	٢٦		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الجمعه	٦	١٣	٢٠	٢٧		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	٧	١٤	٢١	٢٨	
	اكتوبر					نوفمبر					ديسمبر				
السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧	٣	١٠	١٧	٢٤		١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الأحد		٧	١٤	٢١	٢٨	٤	١١	١٨	٢٥		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الأثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٥	١٢	١٩	٢٦		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	٦	١٣	٢٠	٢٧		٤	١١	١٨	٢٥	
الأربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	٧	١٤	٢١	٢٨		٥	١٢	١٩	٢٦	
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥		١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الجمعه	٥	١٢	١٩	٢٦		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	٧	١٤	٢١	٢٨	

هذه البِشائر التى بشر بها شيخنا والإشارات التى اشار اليها بديوانه الذى هو أعلى ما ورثناه عن شيخنا، ترجم فيه بلسان الصفاء والوفاء عن علمه شريعة وحقيقة.

وهذه الاشارات وتلك البشائر معروفة عند الله تعالى للذين صفت قلوبهم وزكت نفوسهم من الاغراض والأهواء محبة لشيخهم ووفاءاً له.

فقد عرفوا حقيقة الاشارة وترجموا عنها بالعبارة:

«الطريقة الجعفرية الأحمدية المحمدية»

وهى معية الشيخ ووصيته وهى الطريقة اكرمهم الله بكرامة شيخنا.

المقدمة

الحمد لله كرم الأولياء بالكرامات الظاهرة الباهرة، ومنحهم العطايا وحبب إليهم قلوب البرايا وهداهم ووفقهم إلى أسمى غاية وهى الدعوة إلى الله والسلوك الحميد إلى الصراط المستقيم صراط الذين أنعم الله عليهم بالخصوصية واتباع المعية أهل الله الذين هم أولياء الله.

نحمدك يا الله ومن أولى بالحمد منك فقد أوليت وأسديت، ووفقتنا وهديت ومن فضائل فضلك أعطيت، سددت خطانا وباركت مسعانا، وكنت معنا فى كل خطوة خطوناها، توفيقا وتوجيهاً.

نحمدك حمد الشاكرين ونشكرك شكر المعترفين.

ونسألك يا الله سؤال اللائذ بك المحتمى بك الذى هو منك وإليك ولا ملجأ إلا أنت يا غياث اللاجئين وحصن اللائذين.

أن تحمينا وتنجينا من كيد الكائدين وحسد الحاسدين النافثين، ومن كل وسواس خناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس.

هذه رقائق الحقائق فيها أسرار المنح الإلهية للحضرة

الجعفرية وفيها الإشارات والعبارات الدالة على مبشرات الجعفرى بالطريقة الجعفرية.

هذه الهامات جاءت من وحى الكرامات التى أكرم الله بها شيخنا شاهدناها ورأيناها فكانت هذه الكلمات - لا شعراً ولا نثرا- وإنما هى «رقائق الحقائق» وحتى يكون المدد موصول المعنى بالأصول الأصلية لابد من القصائد الجعفرية التى فيها الإشارات والعبارات وهى الكشف الحقيقى لسر الطريقة الجعفرية شيخنا رضى الله عنه يقول:

حضورى عند أخذ العهد حقا
لاشهد بيعة فأنا الوصى
حضورى رحمة والورد نور
ونور الله سيدنا النبى
أنا بالنفس أخدم من تلاها
كمثل الأم يشغلها الصبى
وأنظره وأحرسه وعندى
ملاحظة له نعم السمى
وللمختار جدى كل فرد
تلاها موكل فهو النبى

أقرأ الرقائق تنكشف لك الحقائق عطايا الله لأهل الله وأولياء الله. وإذا قرأت حقق بالنظر لتشاهد أمامك دلائل الحقائق كل حقيقة ماثلة أمامك. إذا وقفت على جبل الدراسة ونظرت ما حوله تجد الحقائق وإذا حضرت الحضرة الجعفرية ترى الحقائق، وأذا نمت فى المنام ترى الحقائق.

كل ذلك ثمرة من ثمرات الطريقة الجعفرية التى بشرنا بها شيخنا الوعاء الأشمل والإطار الأكمل بأبناء الامام الجعفرى وكيف لا؟ وشيخنا صاحب المنح الإلهية ودلالاتها.

شيخنا من أكبر علماء الأزهر، إمامه مدى الحياة وخطيبه ومدرس الدروس وصاحب درس الجمعة المشهور به.

شيخنا شريف النسب، حسينى الاحتساب، تولاه الحسين تربية وقدمه للحضرة المصطفوية الذى اصطفاه وصفاه وهذبه ووالاه وقدمه للتجليات الالهية فكرمه الله بالولاية.

فهو الشريف نسبا العالم الوارث الذى تولى عن الدنيا فأورثه الله الولاية.

ماذا نقول بعد ذلك للذين يجهلون قدر شيخهم فيجعلونه تابعا لا متبوعاً، لقد حجبتهم حجب الغفلة عن رؤية مكانة شيخهم وران على قلوبهم ران الدنيا فلم يروا رقائق الحقائق.

نسأل الله بقلوب الإخلاص والخلاص التوبة والأوبة رجوعا إلى الله بالسؤال والدعاء والرجاء.

اللهم اكفنا شر خلقك ونجنا من ألسنتهم وعيونهم وممشاهم ومسعاهم واكفنا بما شئت أذاهم، إنك على ما تشاء قدير يا نعم المولى ويا نعم النصير حسبنا الله ونعم الوكيل.

عبد الغنى صالح الجعفرى
شيخ عموم الطريقة الجعفرية

«قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبَى»

يا آل بيت المصطفى

بالْحُبِّ جِئْتُ أَزُورُكُمْ : يَا آلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى
إِنَّ الْمَوَدَّةَ فِيكُمُ : أَمْرُ الإِلَهِ بِهَا كَفَى
صِلَةُ الْمَوَدَّةِ زَوْرَتِى : لِمَقَامِكُمْ فِيهَا الشِّفَا
قَالَ الإِلَهُ مُوَجِّهاً : أَجْرُ النَّبِى لِمَنْ وَفَا
لا شَىْءَ يَعْدِلُهُ سِوى : صِلَةُ لِقُرْبَى الْمُصْطَفَى

سيدى الشيخ عبد الغنى صالح الجعفرى
حفظه الله

رقائق الحقائق
لسيدى الشيخ عبد الغنى الجعفرى شيخ الطريقة
حفظه الله تعالى

يا ربَّ إرض عن الإمـام الجـعـفـرى
شـيخ الطريق الصـادقى المصـداق
بالأزهر المعـمـور شع ضـيـاؤكم
بالعلم والأخـلاق كنت السـاقى
كنا الظلام وكنت أنت سـراجنا
كـالنجم يهـدى لصـحـبـة ورفـاق
وهديتنا سـبل النجـاة بحكمـة
حـيـيت من هاد ومن سـبـاق
تحـدو بنا نحـو الطريق بهـديكم
بالحب والتـقـوى وبالأشـواق
علمـتنا بالحبِّ نجمع بعـضنا
ونجود لـلإخوان بالإنفاق
يا حضرةً جمعتْ قلوب أحبةٍ
الـكلُّ يشهدُ أنَّ فيـهـا مراقى
ساروا على نهـج الـطريـق بهديكم
جمع الـقلوب محبةً بـتلاقى

فيـهـا شبابُ الـضحو إنْ وافيتهمْ
نور الوجـوه يضىء فى إشـراقِ
مـدحـوا الرسـول وبالقـصـيـد ترنمـوا
وتمـايلوا طرباً مع العُشاقِ
فازوا بظلِّ العرشِ عنـد مليـكـهمْ
أكرمْ بهمْ منْ صحبةٍ ورفاقِ
والـسابقون بـصحبةٍ لإمامنا
خدموه بالإخلاص والإشـفاقِ
نالوا بنـظـرتهمْ إليه حظوةً
ما نالها أحدٌ بغـيـرْ تلاقِ
أوتادُ حضرتنا إذا اهتزتْ بنا
طرباً بمدحِ الصادقِ المصـداقِ
نكرانُ ذاتٍ إنْ طلبتَ كـبيـرهمْ
وصغيـرهمْ حفظوه فى الأحداقِ
طاروا وما طاروا وتلك حقيـقةٌ
بلْ طار فـى الآفاقِ ذكرٌ باقى
لا يعرفون من الطلاسمِ أحـرفاً
ما فيـهـم دجلٌ ولا منْ راقِ

مُتوكّلون على الإله جميعهم
واللّه يكفلهم بحصنٍ واقى
عكفوا على الأوراد فى أوقاتها
فاقرأ حصونك فيها سرٌ واقى
ويشاهدون المصطفى فى رؤيةٍ
فى حضرةٍ محضورةٍ بتلاقى
أبناؤكم والسالكون طريقكم
يهدون للسارين فى إشفاقِ
أغدق عليهم من فيوضك نفحةً
تكرم أسارى النفس بالإطلاقِ
فى قلب قاهرة المعزّ مقامكم
تعلو مآذنه إلى الآفاقِ
بحديقة للخالدين مزاركم
يرقى على الجبل الأشمّ مراقى
والأزهر المعمور جاء جواركم
حفظ الجميل لكم على الإطلاقِ
دار الفتاوى والإدارة عندها
والمكتبات تفيض بالأوراقِ

ومقام جدكم الحسين تجاهكم
ومآذن شهدت بقرب تلاقى
وكرامة كبرى تلاميذ لكم
أعطاهم اللّه العلى مراقى
حفظوا العهود وبالطريقة بشّروا
والكلُ يشهدان فيها تلاقى
هل بعد ذلك من نعيمٍ يرتجى
كلاّ فأنت بحضرة الخلاّقِ
هذى الكرامات التى قد نلتها
كرماً من اللّه الكريم الباقى
هذى الصروح هى الحياة حقيقةً
فالحكم للآثار بعد فراقِ
والصرح يشهد إذ حللت رحابه
إكرام ضيف فيه خير تلاقى
ومقامكم فيه الأحبة أسعدوا
متوسلين بكم إلى الخلاّقِ
والقبة العصماء يشرق نورها
فى الخالدين يضيء فى إشراقِ

مَلأَ السَّمَاءَ عَبِيـــــــرُهـا وَضِيَاؤُهَا
وَجَمِيـــــــعُنـا فِى النُّورِ فِى اسْتِغْرَاقِ
يَا صَالِحٌ صَلحَتْ سَرِيـــرَتنَا بِكُـــمْ
بِالْفَيْضِ بـالأَســـــرَارِ عِنـد تَلاَقِـى
مَا غِبْتَ عَنَّا فَالْمَرَائِى تَشْهَدُ
بِوُجُودِكُمْ فِى الـــــقَلْبِ وَالأَعْمَاقِ
أُمُّ الـــــقُرَى شَهِدَتْ مَرَاسِمَ بَيْعَتِى
خُذْهَا بُنَىَّ وَضَعْهَا فِـى الأَحـــــدَاقِ
قَدْ صُنْتُ عَهْدِى بِالْوَفَاءِ لِبَيْعَتِى
بِـــــالْحُـــبِّ وَالإِخْلاَصِ وَالإِنْفَاقِ
وَالْعَيْنُ تَشْهَدُ قَدْ سَهِرْتُ بِأَمْرِهَا
وَوُجُودُكُمْ مَعْنًا عَلَى الإِطْلاَقِ
هَذِى الـــــطَّرِيـــــقَةُ عُمِّرَتْ بِأَحِبَّةٍ
حَفِظُوا الْعُهُودَ بِأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ
رَفَعُوا لِرَايَاتِ الـــــطَّرِيـــــقِ وَشَيَّدُوا
فِى كُلِّ قُطْرٍ مَـــــــجْمَعًا لِرِفَاقِ
فَمِنَ الشَّمَـــــالِ إِلَى الْجَنُوبِ مَرَاكِـــــزٌ
سَاحَاتُهَا بِالْخَيْرِ فَـــــــى إِغْدَاقِ

خَدَمَاتُهَا بُذِلَتْ لِكُلِّ مُعَوِّزٍ
لِعِلاَجِهِمْ تُنْجِى مِنَ الإِمْلاَقِ
بُذِلَ الـــسَّلاَمُ كَذَا الـــطَّعَامُ لِضَيْفِكُمْ
فَكَأَنَّـــــهُ قَدْ جَاءَ أَهْـــــلٌ رَوَّاقِ
عَبْدُ الْغَنِى الْمَدَدُ الْمَدِيـــدُ لِـــفَيْضِكُمْ
يَرْجُو الـــــرِّضَا دَوْمًا لِيَوْمِ تَلاَقِى
بِرِضَاكُمُ أَلـــــلَّهُ يُصْلِحُ حَالَهُ
يَكْفِيـــهِ ذَا حَـــسَـــدٍ وَأَهْلَ نِفَـــاقِ
يَارَبِّ إِرْضَ عَنِ الإِمَامِ الْجَعْفَرِى
وَانْشُرْ طَرِيـــــقَتَهُ مَدَى الآفَاقِ
يَارَبِّ إِرْضَ عَنِ الإِمَامِ الْجَعْفَرِى
شَيْخِ الـــطَّرِيـــقِ الـــصَّادِقِـــى الْمِصْدَاقِ

التوسل باهل الطريق

لسيدى الشيخ عبد الغنى الجعفرى شيخ الطريقة

حفظه الله تعالى

اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ

بِحَقِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ

نَدْعُوكَ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبُ

بِالمُصْطَفَى نَبِيُّنَا الحَبِيبُ

وَالآلِ وَالأَصْحَابِ يَا مَوْلاَنَا

أَنزِلْ عَلَينَا رَحْمَةً تَغْشَانَا

بِالسَّيِّدِ الْكَرَارِ ذَا عَلِيٌّ

وَالبَضْعَةِ الزهراءِ يَا وَلِيُّ

بِالحَسَنِ المَحْبُوبِ سِبْطِ الهَادِى

وَالسَّيِّدِ الحُسَين ذِى الأَمْجَادِ

بِالشَّاذلِىِّ الْغَوْثِ ذِى المَعَالِى

بِالتَّازِى بِالدَّبَّاغِ ذِى الأَحْوَالِ

بِالسَّيِّدِ ابْنِ ادريس أَعنى أَحْمَدَا

كَم مِن طَرِيقٍ مِنه قَدْ تَعَدَّدَا

وبالسنوسى ثم عَبْدِ العَالِى

ونَجْلِه الشَّرِيفِ ذِى المَعَالِى

مُحَمَّدٍ للجَعْفَرِىِّ صَالِحْ

شَيْخٌ بِهِ تُقْضَى لَنَا المَصَالِحْ

بِالجَعْفَرِى غَوْثِ هَذَا العَصْرْ

عَجِّلْ لَنَا بِالفَتْحِ ثُمَّ النَّصْرِ

إِمَامُنَا وَغَوْثُنَا المَدْرَارُ

بِعِلْمِهِ تَعُمُّنَا الأَنْوَارُ

وَاحْفَظْ لَنَا نَجْلاَ لَهُ أَتَانَا

عَبْدَ الغَنِى يُتَمِّمُ البُنْيَانَا

النَّاصِحَ الأَمِينَ للمَسِيرَة

يَسِّرْ لَهُ يَارَبَّنَا أُمُورَهْ

اجْمَعْ عَلَيْهِ السَّالِكِينَ جَمْعَا

وَانْفَعْ بِهِ أَهْلَ الطَّرِيقِ نَفْعَا

مُوَفَّقَا فِى سَعْيِهِ نَرَاهُ

دَوْماً وثبّتْ سيدى خُطَاهُ
وانْشرْ به الطريقة الجعفرية
حتى تعُمَّ سائرَ البريّة
وفى الطريق أيّد الإخوانا
السالكين هبْهُم الرّضْوانا
وفّقْ جميعَ السّالكين فيها
كل يكون عالما فقيها
واجعلهم بالشرع قائمينا
وارْزُقهم الإخْلاصَ والتمْكينا
واحفَظْهُم اللّهُ يا اللّهُ
بحقّ لا إلهَ إلا اللّهُ
اللّه بها اللّه بها
يارب حُسْنَ الخاتمة

بسْمِ اللّه الرّحْمن الرّحيم

«وألّو استقَموا على الطّريقة لأسْقَيْنَهم ماءً غدَقا»

اسْلُكْ بنى طريقَنا هذا السّوى
فطريقُنا القُرآنُ منهاجُ النّبى
شتّان منْ يمْشى مكبّاً والّذى
يمشى سوياً نهجُه النّهجُ السّوى
لمّا استقاموا على الطّريقة قدْ سقوا
غدقاً يجىء لهم من المدد الرّوى
وعْدٌ من اللّه العظيم جلاله
نتلُوه فى الذكر الحكيم السّرْمدى
فمنْ استقام على الطريقة يرتوى
شرْباً هنيئاً من بحار الجعفرى
تلْكَ البشارة نالها الابن الذى
لزمَ الطّريقةَ واستقامَ فقدْ سقى

سيدى الشيخ عبد الغنى صالح الجعفرى
حفظه الله

الوصية الجعفرية

يقول سيدنا ومولانا العارف بالله تعالى إمام الشريعة والحقيقة الشيخ صالح الجعفرى رضى الله عنه ونفعنا بعلمه:

رأيت الحوت فى بحر يعيش
له بالموت فى برٍّ لقىُ
وفى تركى لذكر الله موتى
فترك الذكْر موت أبترىُ
وفى ذكر المهيمن يا أخانا
حياة الروح تحياها حييُ
رأيت الكون أوهاماً سراباً
فلم أعبأ به وأنا صبىُ
طلبت العلم فى صغرى لربى
فسرت به فأدركنى النبىُ
سقانى من شراب القوم شرباً
شمائله لها عطر شذىُ
وكمّلنى وعلمنى علوماً
فوافانى الطريق الأحمدىُ
وبشّرنى بأن السبق شأنى

وأتباعى لهم سبق سمىُ
ولى فى الحان أقداح كبار
وأحزابى مدام عنبرىُ
فيا ابنى لأورادى فوالى
وإلا قيل منتسب دعىُ
لها شهد بقرب الروح يدرى
شفاء القلب شهد أحمدىُ
وللصلوات عندى صيّبات
بغيث ثابت ولها روىُ
أنا بالنفس أخدم من تلاها
كمثل الأم يشغلها الصبىُ
وانظره وأحرسه وعندى
ملاحظة له نعم السمىُ
وللمختار جدّى كل فرد
تلاها موكل فهو النبىُ
هنيئاً نعمة والله جاءت
وما سبق العبيد بها ولىُ
أخانا يا أخانا قم وجاهد

فللسّهار عندى أوّلىُ
أقرّبه لدىّ أنا المربّى
ويغمر قلبه نور جلىُ
فلازم وردها واسمع كلامى
فمنها القلب يشوق يا تقىُ
وأحزابى عن الخلوات تغنى
زهيدًا فى الدُّنا عبد رضىُ
وأقرب للوصول لها ذلول
فذلّل يا فتى ولك الخفىُ
هباتٌ ناميات فى خلايا
كشهد النحل يجهله الخلىُ
وما ظهرت لنوّام كسول
وتقطع إن تعدّانا غبىُ
ومن أخذ الطريقة عن قريب
يشاهد سرّها شى جلىُ
حضورى عند أخذ العهد حقًّا
لأشهد بيعة فأنا الوصىُ
حضورى رحمة والورد نور

ونور الله سيّدُنا النبىُ
فلا تغفل ولا تهمل كلامى
ففى الإهمال همٌّ سرمدىُ
ولا تترك لعهدى إن عهدى
كروح الجسم تاركةُ رمىُ
ولا تترك مودتنا فإنى
أودُّ أحبّتى وأنا وفىُ
سلام الله فى صبح عليكم
وفى ليل إذا جاء العشىُ
أبشّ أحركم ببلّغنى
شهيد الحب حبّى خالدىُ

❀❀❀❀❀❀❀❀

إشارات الطريق لسيدى
الشيخ صالح الجعفرى

يارب صلّ على المُختارِ ما طلعتْ
شمسُ السَّماءِ وغيثٌ هاطلٌ هطلا
الشَّيخ يحمى مريداً جاء معتنقاً
طريقه ولأوراد الطريق تلا
روحان فى جسد من فرط قربهما
كالشَّمس والضوء خذْ منْ قربهم مثلا
وصوته تارةً كالشيخ تسمعه
وعلمه تارةً منْ علْمه حصلا
فشيخنا السيد ابن ادريس قرَّبه
وقال ابن لروحى هكذا جعلا
وإنَّنى لمريدي والدٍ وأبٍ
يدْرى بهذا مريد جاء واتَّصلا
وانظر إليك تجدْ أنفاسه ظهرتْ
عليكَ فاكْتمْ لسرّ كتْمه نقلا
ولا تبحْ بأمورٍ قدْ حبيت بها
إنْ كنْت يا صاحبي منْ معْشرٍ عقلا

أعْطاك مفْتاحه والْفتح فى يده
فافْتحْ به لا تكنْ فى الفتْح منعزلا
الْباب مغْلق والْمفْتاح تبْصره
يأبى وفتح لباب منك ما حصلا
فإنْ فهمت كلامي فالْتزمْ أدبا
مع الَّذى ورده المفْتاح وابْتهلا
ولا تكُنْ مثْل مغْرورٍ تخيَّله
تحت التراب فأضْحى فى الورى همل
انْظرْ لعالم أرْواح تجدْ عجباً
والشَّيْخ فيها لمنْ يأتى لقدْ كفلا
عوالمٌ أدْهشتْ منْ كان يعْرفها
يكْسوْن فيها حريرا مبدعاً حللا
فإنْ وصلت رأيت الشَّيْخ تعْرفه
له زئير بذكْر اللّه قدْ شغلا
يدْرى بروحك مهْما غاب مطْلعها
والْقلب كالْكف يدْرى ما به نزلا
باللّه يعْلم ربُّ العرش علْمه
سبحانه من إله أكْرم الأولا

يَخُصُّ من شاءَ من أحبابه كرماً
بما يشاءُ ويهدي السرَّ والسُّبلاَ
فاذْكُر لتذْكرْ ففي التذكارِ تذْكرةٌ
وتاركُ الذِّكرِ متروكٌ كما فعلاَ
يُحرِّكُ الذِّكْرُ روحَ الشيخِ في فرحٍ
له الثَّوابُ كمنْ قد باشرَ العملاَ
وحرَّكَ الوَجدُ روحاً منْك فانْتعشتْ
عندَ التِّلاوةِ حتَّى ذاقتِ العسلاَ
وفي المذاقِ مذاقٌ ليس في ورقٍ
فضْلُ المُهيمنِ منْ أفضاله نزلاَ
يُحرِّكُ الرُّوحَ كي تدْرِي بغائبها
لعلَّها أنْ ترى المقصودَ والأملاَ
بالرُّوحِ للرُّوحِ لا بالجسمِ يحْصُلُ ذا
فإنْ أردتَ فشمِّرْ واطْرحِ الكسلاَ
ما نالَ هذا الَّذي دُنْياهُ تشْغلُه
عنْ وردِه وتوانى لمْ يكُنْ عجلاَ
فصاحبُ الْوِردِ محسودٌ وتحْسدُه
النَّفْسُ حتى بها يستشْعرُ المللاَ

دارُ الكرامةِ للوُرَّادِ قد بُنيتْ
يدْرِي بها ذاكرٌ باللَّيلِ قدْ دخلاَ
قيامُك اللَّيلَ أغْلى ما تقدِّمه
تاجُ الولايةِ فوقَ الرَّأسِ قد جُعلاَ
به العِبادات قد صارت ميسَّرةً
والرُّوحُ تكْرهُ شيئاً يورثُ الزَّللاَ
قيامُك اللَّيلَ لا تتْركْ موائده
عساك تحظى بسرٍّ يُذْهبُ الْوَجلاَ
إلى النَّبيِّ لقدْ قالَ الإمامُ لنا
حوِّلتكم ما أرى عن بابه حولاَ
أرواحكم تتربَّى في كفالته
فلاَ ضياعَ إذا الْمُختارُ قد كفلاَ
مزيَّةٌ حصلتْ منْ فضْلِ خالقنا
لشيخنا السَّيِّدِ بنِ ادريسَ منْ وكلاَ
اسمعْ كلامي وفكِّرْ فيه معتبراً
إيَّاك إيَّاك نسياناً كمنْ غفلاَ
هذا كلامٌ نفيسٌ لو فطنتَ له
تدريه إنْ كُنْتَ ممَّنْ يحْسنِ العملاَ

بيني وبينك هذا المُصطفى أبداً
يأتي إليك بإذن الله مبتهلا
يُصدق الشيخ فيما قاله وله
كفالة حصلت فاشكر لما حصلا
يسقيك من كفه شرباً تهيم به
تدرى لأحزاب شيخ قد حوت جملا
لها معان لدى الأفهام مقفلة
وفهمها برسول الله قد سهلا
والنفس تسأم إن تبغى تلاوتها
بالنفس للنفس فاحذر لا تكن ثملا
بالله تتلى وفى التقديس قارؤها
مستغرق القلب بالرحمن قد شغلا
تهمى عليه ميازيب العلا عطرا
لأنه صار عن دنياه منفصلا
تدرى بها هاءها ما بين برزخها
بحران فاحذر لخلط ضيع الأملا
حاء وشين لكل منهما سبل
ذلل لنفسك حتى تعرف السبلا

والزم شهود خيار الخلق فى أدب
عساك تحظى بشىء شرف الأولا
تكون منه كإبن ادريس تشهده
أسرع أخانا وشمر واترك الطللا
إنّ المغاربة الأشراف قد شهدوا
فى خلوة القرب بدراً فى الدجى كملا
ها أنت هذا طريق قد أتيت له
الآمدى فقف بالباب ممتثلا
وارقب بقلبك أملاكاً لهم زجل
هل أنت من معشر قد يسمع الزجلا
وهل أنست به عمن سواه وهل
شاهدته بشهود دكدك الجبلا
سبحانه من إله لا شريك له
فانهض إليه نهوضاً وامحق المثلا
واشهد وشاهد وذق من شهد حضرته
شهد الشهود شفاء أذهب العللا
إياك إياك والدنيا وزينتها
دار الفناء غرور من بها شغلا

ثُمَّ الـــصَّلاة علَى الْمُخْتَار تـــقْرَؤُهـــا
بالروحِ والْقَلب تعظيـــــماً لمَنْ كَملاَ
عَلَيْهِ صلَّى إلـــــــه الْعَرش ما طلَعَتْ
شمسُ السَّمـــــاء وغَيثٌ هَاطلٌ هَطَلاَ
وآلِه الطُهـــــــر والتَّسليم يتبعُها
ما الْجـعـفـرىُّ دعَا مولاه مبـتـهـلاَ
والحـمـدُ للّه قـد جـاءت قـصـيـدته
بأزهر النور نعم القـوْل قـد حـصـلا
من فـضل ربى تعـالى اللّه خـالقنا
والْحـــمـــــد لله لاَ أبغِى بِهِ بدلا

المناجاة

لسيدى الشيخ عبد الغنى صالح الجعفرى
حفظه الله

لَكَ الحـــمـــدُ يَا اللّهُ فى كُلِّ لمحـــة
جعلتَ طريقَ الجعـــــفرىِّ طريقتى
فَشَيْخى هـو الْمقْدَام منْ آل جعـــــفر
إمَامٌ لكُلِّ الـــصَّالحين أحبَّتـــــى
هُوَ الجعـــــفرِى الْغوث سبْط محمَّد
وشَيْخُ شيوخِ الشَّرْعِ بحرُ الْحقيـــــقَة
فَإنْ غَاب عنْ عينِي فما غاب حبُّه
وما غاب عن روحِي ولا عن بصيـرتى
فروحِى بروحِ الـــــشَّيْخِ دوْماً على لقا
بوصْلٍ وقُرْبٍ فِي منامٍ ويقْظَة
ويُؤْنسنِى طـــــوراً إذَا كُنْت موْحشاً
أنيـسِى جليـسِى بلْ إمامِى وقـدْوتى
تجلَّـتْ لنَا الأَسرار من فيـض علـمه
وذقْنـــا شراب الحبِّ فِي كُلِّ حضْرَة
سقَانَا شَرَاب الْحبِّ والـــــود بيْننا
وقَال لنَا إخـــــوان أَهل الطَّرِيقَة
أَذقْنِى إلَهِى منْ لذيـــــذ شرابه
بكأْسٍ كبدْرٍ فيـــــه فَيْض بنفْحَة

وأمْدِدْ بفَيْضِ الْجعفَرِىِّ مواردا
تفيضِ على الإخْوانِ فيْضَ الْحقيقةِ
ومَنْ سلكوا هذا الطَّريقَ وداوموا
على حضْرةِ الإخْوانِ أهْلِ الطَّريقةِ
وأيِّدْ إلهِى كلَّ قارىءِ وِرْدِه
وإحْفظْه من شرٍّ وكلِّ بليَّةِ
عليْهِ رِضاءَ اللَّهِ ثمَّ سلامه
وروْحٌ وريْحانٌ وأزْكى تحيَّةِ
تعطَّفْ عليْهِ يا إلهِى برحْمةٍ
وجنَّاتِ عدْنٍ فى جِنانٍ عليَّةِ
وآلٍ وأصْحابٍ وكلِّ من انْتمى
إلى حضْرةِ الإخْوانِ أهْلِ المحبَّةِ
وألِّفْ قلوبَ الآخذينَ طريقه
أراهُمْ على التَّوْفيقِ فى كلِّ بُقْعةِ
ويبْنون صرْحا للأُخوَّةِ شامخا
لنشْرِ طريقِ الشَّيْخِ بيْنَ الأحبَّةِ
عُبيْدُك عبْدُ للْغنى مورِثٌ
وبالحرمِ المكِّى جاءت وصيَّتى
فقالَ بنىَّ اقْبلْ فقدْ جاء وقْتُها
لتسْلُكَ بالإخْوانِ نهْجَ الأئمَّةِ

فما غيْرُكمْ أهْلٌ فتلْك أمانةٌ
تحمَّلْتُها قبْلاً وجاءت منيَّتى
فأنْت وريثُ الْحالِ منْ بعْدِ غيْبتى
وما الإرْثُ إلاَّ أن تتمَّ رسالتى
وإظْهارُ ما أخْفيْت لاسْمِ طريقتى
فجاهدْ تجدْ قوْماً أتوْا لمحبَّتى
وبشَّرْت فى الدِّيوانِ تلْك بشائرى
حضورى لأخْذِ الْعهْدِ ثمَّ وصيَّتى
ففى القبْضةِ الأنْوارُ والسِّرُّ يا فتى
تُشاهِدُ ذاتى فى منامٍ ويقْظةٍ
وأنْظرُ منْ أخذ الطَّريقَ بنظْرتى
وأسْقيه منْ وِرْدى رحيقَ محبَّتى
ويدْعوك عبْدٌ للْغنى أعزِّه
بعزِّ غناك عنْ حطامِ الدَّنيئةِ
ووفِّقْهُ أنْ يُرْضِى الْجميعَ بحبِّه
وحبِّبْ له منْ حبَّ أصْلَ الأبوَّةِ
وأشْهدْتُ ربِّى أنْ أكونَ أمينها
وما كنْت فظًّا أو غليظاً لصُحْبتى
رعيْتُ وراعيْتُ الْجميعَ بحكْمتى

تَواضَعْتُ للإخْوَانِ أَهْلِ الـــطَّرِيـــقَةِ
فكـــــــــنَّا كما قَالَ الإمَامُ أُخُوَّةً
سَمَوْنَا بِهَا فَوْقَ الـــــــسِّمَاءِ بِرِفْعَةِ
وَصَلَّ صَلاَةَ الْوُدِّ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ
عَلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ إِلَى خَيْرِ أُمَّةِ

ذخيرة الطريق

لسيدى الشيخ صالح الجعفرى

قال رضى الله تعالى عنه:

لا إلـــه إلا الـــلّه لا إلـــه إلا الـــلّه
مـحـمـد رسـول اللّه طريقنا طريقُ اللّه
شَرَعْتُ بِبِسم اللّه نَظْمَ ذَخـــــيرتِي
وأُثْنِي بِحَـــمْدِ اللّه بَارِى الخَلِيـــقَـــة
صَلاَةٌ عَلَى المَبْعُوث لـــــلنَّاس رَحْمَةً
وَآلٍ وَأَصْحَابٍ نُجُومِ الـــــــهِدَايَةِ
طَرِيقِي طَرِيقُ القَوْمِ أَهْلِ الحَقِيـــقَةِ
فَعَجِّلْ إِلَيْهِ وَادْخُلَنَّ بِنِيَّةٍ
وداومْ عَلَى الأَوْرَادِ وَالـذِّكـــــر دائِماً
بِحَضْرَةِ إِخْوَانٍ أَقَامُوا لِحَضْرَةِ
فَفِي الحَضْرَةِ الأَنْوَارُ وَالـــسِّرُّ يَـــانَتَى
بِمَدحِ رَسُولِ الـلّه خَيْرِ البَـــــــرِيَّةِ
وَأَفْضَـل ذِكْرِ الـلّه تَتْلُو كِتَـــــــابَه
وَتَسْمَعُ دَرْسَ الـعِلْمِ يَأْتِي بِحِكْمَـــــةِ
فَشَمِّرْ أَخَا التَّوْفِـــــيقِ وَادْخُلْ لِحَضْرَةٍ
لِتَـــــــتْلُو مَعَ الإِخْوَانِ كَنْزَ السَّعَادَةِ

ففـــيه من الأسْرار مـــاجلَّ حصْرُه
ودعواته كنزٌ لأهْل الـــطَّريـــقة
وهذا طريـق جـــامع الخيْر كلِّه
بدنْيا وأُخرى فـــى جنـــانٍ عليَّة
هناءٌ ويسْرٌ والغنى وصـــيانة
وعلْمٌ وإرْشادٌ وحبٌّ بهـــيْبة
وستْرٌ وتوْفيـــق وبرٌّ ورحْمة
وحجٌّ كثيـــرٌ والطَّواف بكعْبة
وإنْ كُنْت ذا أرْضٍ فبورك نبْتهـــا
وإنْ كُنْت ذا تجْرٍ فربْحُ الـــتِّجارة
وإنْ كُنْت ذا غزْلٍ فغزْلك نافعٌ
وإنْ كُنْت ذا صنْعٍ نعـــمْت بصنْعة
طريقى طريق اللّه فيـــه منافع
أنا الشَّيْخ وابْن ادْريـس شيْخ العناية
أنـــا الشَّيْخ عنْ شيْخـــى تلقَّيْت وردها
وشيْخى هو ابْن ادْريس بحْر الحقيـــقة
أتانى رسُول الـــلّه بالْورد منْحةً
ففى النَّوْم أحْيانـــاً وفـــى حال يقْظة

فبُعْدُك عنَّا حيْثُ ما كُنْت غفْلة
مكائد لـــلشَّيْطـــان فاحْذرْ لغفْلة
وذكْرُك للرَّحْمن نور وتركُه
ظلامٌ فلا تركْن إلى سوء ظُلْمة
هواتف شيْطانٍ توالتْ فردَّها
بذكْرٍ لربِّ الـــعرْش ذكْراً بهمَّة
فما خاب ذو ذكْرٍ لربٍّ جـــلاله
يردُّ شياطين الـــنُّفوس بسُرْعة
فلا تنْس من لوْلاه ما كُنْت كائنـــاً
ولا تنْس قُرْب اللّه فـــى كلِّ لمْحة
فإنْ كُنْت مقْدامـــاً فهذا مجال من
تقدَّم فـــى الميْدان بيْن الأحبَّة
فلا تجْعل الشَّيطان يأتى موسْوســـاً
إليْك وقدْ نوديـــت هيَّا لحضْرة
أيحْسُن منْك الـــسُّوء إنْ كُنْت عاقلاً
وقدْ رشَّحـــوك القوْم أهْل الحقيـــقة
وبايعْت شـــيْخـــاً للعلوم محقِّقـــاً
له قدم الـــتَّحْقيـــق بيْن الـــبريَّة

عليك بحفظ للكتاب فإنه
أنيس لأهل الذكر في كل ليلة
وتتلوه جوف الليل والليل مظلم
لتسبح في الأنوار حال التلاوة
طريقي هو القرآن والعلم والتقى
ومدح رسول الله ماحي الضلالة
وحال تلاميذي إذا ما رأيتهم
لدى حضرة القرآن كل عشية
وبعد غروب الشمس يتلون وردهم
وبعد صلاة الصبح خير التلاوة
صلاة وتسليم من الله دائم
على خير مبعوث إلى خير أمة
تقبل دعاء الجعفري ومده
بأسرار علم من علوم الحقيقة

توقيتات موالد آل البيت والأولياء

١- مولد سيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ من ربيع الاول
٢- سيدنا الحسين - الثلاثاء الأخير من ربيع الثانى
٣ السيدة زينب - الثلاثاء من الاسبوع الثالث من رجب
٤- سيدى الشيخ صالح الجعفرى - الخميس الأول من شهر رجب
٥- سيدى احمد بن درويش يوم ٢١من شهر رجب
٦- سيدى احمد البدوى - النصف الثانى من شهر اكتوبر
٧- سيدى ابراهيم الدسوقى - النصف الاول من شهر نوفمبر
٨- السيدة فاطمة النبويه - الاثنين من أول شهر ربيع الثانى
٩- السيدة سكينة - الاربعاء من اول شهر جماد الاول
١٠-السيدة نفيسة - الاربعاء الثالث من شهر جماد الاول
١١- سيدى على زين العابدين - السبت من آول شهر جماد الثانى
١٢- سيدى الامام الشافعى - الاربعاء الاول من شهر شعبان
١٣ - سيدى الامام الرفاعى - شهر جماد اول
١٤- سيدى أبو العباسى المرسى - الاسبوع الاول من شهر يونية
١٥- سيدى ابو الحجاج - ١٣ شعبان - الأقصر
١٦- سيدى عبد الرحيم القناوى - ١٤ شعبان - قنا
١٧ - السيدة عائشة - ١٥ شعبان - القاهرة